

وصفات طبية عربية

بنتم

الاب انطونيوس شبلي اللبناني

كتاب منافع الحكماء

بين المخطوطات الطيبة العديدة في مكتبة دير الشير - سوق الغرب -
للرهبان الحلبيين الكاثوليك كتاب يسمى : « منافع الحكماء » بالخط العربي
بالحبر الاسود وعناوينه بالحبر الاحمر : يقع في ٢٩٤ صفحة : طوله ٢٢ سنتمراً
بعرض ١٦ سنتمراً، تحت نمرو ج ١-٣٩ : وجاء في آخر صفحة ٢٧٧ ما يلي
بالحرف : تمّ نهار الجمعة ثاني وعشرين شهر شباط سنة ١٧٦٩ بيد افتر
عباد الله بنابا يزي راهب بالقول لا بالتعل . وقد اضيف اليه بعض صفحات
في الطب ليست بخط الناسخ . ويتلوى اوله بهذه العبارة المكتوبة بالحبر الاحمر
وهي : « نبتلئ بعونه تعالى نكتب منافع الحكماء » ويسرد وصفات عديدة
لامراض متنوعة اثبتنا منها ما يلي بحرفها الواحد :

النبتة الاولى

في شائع السداب

قالت الحكماء : اذا أخذ من ورق السداب (التيجم) وجعلهم في شقفة
فخار بالفرن ويختر فيهم صاحب الجسد المتملّ سقط عنه القمل باذن الله تعالى.
ومن اخذ من ماء السداب وسكب عليه من الزيت ودهن به الرأس المتملّ
والدقن المبيسة (التي فيا سيان) والطبوع ومن في رأسه بزر زال عنه باذن الله
تعالى .

ومن كان عنده ولد صغير لا يمشي وامثاله يمشون واراد ان يمشي ابنه : عليه
بالسداب .

قالت الحكماء : من اخذ من السداب والزيت وغلّي على النار حتى يذهب

الماء ودهن به الولد الصغير من فرقه الى قدميه ثلاث مرات . مشى باذن الله تعالى .

ومن لسهه شيء من الخوام وسرى السم في جسمه : عليه بالسداب .
 قالت الحكماء : من اكل من ورق السداب بالجوز والتين اليابس ابطل السمومات من الحية والعقرب وسائر الحشرات .
 وقال الحكيم ديستوريدس : من شرب ماء السداب ابطل السمومات كلها حتى الآتية من الكلب الكلب .
 وقال الحكيم جالينوس : السداب باحلاة حافظ (حافظ) من السمومات (المسوم) .

ومن يشتكي الصداع والتثيقه والعَرَبَان ووجع الراس عليه بالسداب
 قالت الحكماء : من اخذ من ماء السداب مع قليل من حصا لبان الذكر وشمل منه للرأس الموجوع أمن من الصربان . ومن بلي بالصرع المرمن عليه بالسداب .

قال جالينوس : اذا طلي بماء ورق السداب داخل انف المصروع من الصبيان تشفته من الصرع .
 ومن بلي بالعتاوة وظلمة العين وضعف البصر والماء النازل في العين : عليه بالسداب .

قالت الحكماء : اذا أخذ من ماء السداب وساء الرازيانج (الانيسون ويسمى الثسار في الشام والشيرة في حلب) اجزاء متساوية وخلط بالعمل واكتحل منه صاحب العشاوة والظلمة في البصر : ابراه باذن الله تعالى .
 وقال ديستوريدس : اذا أكل السداب بالملح قوي التضر (النظر) وجدد البصر ، وواقفه ابن الجزار .

وقال الرازي الحكيم : انه يخلط الاكحال به (بالسداب) يمنع ذلك .
 ومن يشتكي الطشيش والطنين والدوي وثقل السمع والنزله الباردة ووجع الأذن : عليه بالسداب .

قالت الحكماء : ان سُخِّنَ ماء السداب مع دهن الورد وقشر الرمان وقُطِرَ في الأذن الموجهة والصدغين وصاحب النزله الباردة ابرأها باذن الله تعالى .

ومن كان يشتكي الركام والعطاس ولا يشم رائحة ما ، عليه بالسداب .
 قالت الحكماء : ان أخذ ماء السداب ومثله من الزيت الطيب وعُلي على

النار حتى يذهب الماء . وتعمل مع ذلك التريت حلاً وتحمه المُرَكَم يبرأ باذن الله تعالى .

قالت الحكماء : اذا دُقَّ السداب اليابس ونُشِخ في انف الانسان الذي يعرف نفع الرعاف (الدم) باذن الله تعالى .

وان نَتَطَّ في الانف مع الحَلِّ ذاته نافعٌ جداً .

ور بَلِيّ بوجع الاسنان والاضراس ولا ينام من شدة الوجع . قالت الحكماء . دق ورق السداب مع زبيب الجبل ويستاك به يبرأ باذن الله تعالى .

قالت الحكماء : اذا غُلِّي السداب في التريت الطيب ودهن به صاحب السعال . منع السعال وألجم الصدر بحرب .

ور يستكي الريح العليصة والسفحة والقرقره ويتقلب عن الارض ويستبث من ذلك . عليه بالسداب .

قالت الحكماء : اذا دُقَّ السداب وأضيف اليه قليلاً من المستكي وقليلاً من الكسور الابيض واستف منه عند النوم وعلى الريق : منع الريح الغليظة والنفخة والقرقره باذن الله تعالى ^١ .

البذة الثانية

في منافع النحل وعظامه

وهو حار في الدرجة الثالثة . ودوا دوية السموم وطيب الطيب . جيد للمعدة . يجشئ مدر البول مسخن . اذا طبخ النحل كان صالحاً لك حال الزمن والكيموس الغليظ المتولد في الصدر .

قالت الحكماء : وهم حكماء الافرنج : لو عرف المسلمون ما في رأس النحل من الازي ما غطت مسلم على رأس فجله : لان الحكماء المتقدمين اختاروا من الخام العرق ومن النحل الورق .

كان بعض الحكماء : ان ورق النحل يحرك الجماع : وان ورق النحل يشهي أكل الطعام : لان ورق النحل اذا أكل قبل الطعام هضمه وبعد الطعام هضمه . ورأس النحل اذا أكل قبل الطعام دفع الطعام الى فوق وقلبه ولا يدعه يستقر في المعدة ويجشئ تجشؤاً منكراً ، فالمنفعة في الورق اكثر من الرأس .

قالت الحكماء : ورق النحل يحرك شهوة الجماع ويقوي الكلي والمثانة .

(١) هنا يهيب المؤلف في منافع السداب (النجم) لتزويجين ، اضربنا عن ذكرهما .

وأَيّ من بُلَيّ بكثرة العشاوة في عينيه : عليه بالفجل .
ومن بُلَيّ بمرض العشاوة : وهو الذي يمنع صحة البصر في الليل : فعليه
بالفجل .

ومن بُلَيّ بالبهق الابيض والاسود : عليه بالفجل .
ومن بُلَيّ بوجع الأذن والدوي والطنين والطنشيس ، عليه بالفجل .
ومن لسعته حية او عقرب : عليه بالفجل .
ومن بُلَيّ بالخصي في قضيبه . عليه بالفجل . ويحصل له مشقة عظيمة
في اراقته الماء (البول) ولا يتام في الليل .
ومن بُلَيّ بوجع الحكمة والجرب في حسمه . عليه بالفجل .
ومن اراد التأمين من البلغم وان يتقي بدنه . عليه بالفجل .
ومن اراد ان يتقي الباطن من سائر البلاغم والرضوبات والغفونات . عليه
بالفجل .
ومن كانت حركته بطالة عند النكاح ويكون بذكوره الف يبقى دال :
عليه بالفجل .

ومن بُلَيّ بالعشاوة في عينيه : عليه بالفجل .
قالت الحكماء : ان دق ورق الفجل واكتحل من مائه من به عشاوه .
ذهبت تلك العشاوة من العين باذن الى تعالى .
ومن بُلَيّ بمرض العشاوا ، وهو الذي يمنع صحة البصر بالليل : فعليه
بالفجل .

قالت الحكماء : هذا المرض سمته المغاربة ، باي تليس ، وسماه عرب
البرابوا : غراود : وسمته اهل مصر بالعشاو . والحكماء سمته بمرض البشكر .
وليس في مرض العين اعجب منه : لان صاحبه بصير مع الذين يبصرون
واعى مع العميان . فن كان عندد امرأة تنظر في النهار ولا تنظر في الليل :
او رجل ينظر بالنهار ولا ينظر بالليل : او صغير او كبير : عليه بالفجل .
قالت الحكماء : اذا دق الفجل او ورق السداب (التيجم) ويؤخذ من
ماء السداب وزن درهم : ومن ماء الفجل وزن درهم ويخلط الجميع ويكتحل
منه صاحب مرض العشاوا يبرأ باذن الله تعالى .

ومن بُلَيّ بالبهق الابيض والاسود : عليه بالفجل .
قالت الحكماء : اذا دق بزر الفجل وزبرب بخل خمر حادق ويُلطخ
به على البهق الابيض والاسود ازاله باذن الله تعالى .
ومن لسعته حية او عقرب ، فعليه بالفجل .

قالت الحكماء : اذا وُضِعَ ورق الفجل على لسعة الحية والعقرب وماتت لحرمان : لفظ السموم باذن الله تعالى .

قالت الحكماء : اغرب ما في الفجل انك اذا سددت بحش عقرب بذنب فجله فان العقرب لا يخرج من ذلك المكان .

واذا اردت ان ترى العجب . دق فجله ونخذ ماءها واعمل منه على الارض حرآقه ، وبيت العقرب في وسط الحرقاة فانها تبقى محبوسة فيها لا تخرج منها الى مكان آخر .

قالت الحكماء : اعجب من هذا . اذا اخذت عصارة الفجل وسكبتها على عقرب قصت رجلها وماتت لوقتها .

ومن بلي بالخصى في قضيه وحصل له مشقة شديدة في الارقاة عند روثا من احليله ولا ينام : عليه بالفجل .

قالت الحكماء : اذا دق الفجل وعصر ماؤه وسقي منه صاحب الخصى أوقية على الريق فتت الخصى باذن الله تعالى .

ومن بلي بوجع الأذن والطنين والطنش : فعليه بالفجل .

قالت الحكماء : اذا دق الفجل وأخذ من عصارته وزن درهم ، ومن دهن اللوز ودهن الورد الزيتي وزن درهمين ، وفتر على النار حتى يذهب

ماء الفجل ويبقى الدهن ، وقطر في الأذن فانه يكتن وجعها باذن الله تعالى . والادمان على أكل الفجل يورث انقسل في الجسم .

ومن اصابه في عينه طرفه ، او لكمه : او صدمه . او لطمه وورست وازرقت ، عليه بالفجل .

قالت الحكماء : اذا وُضِعَ ورق الفجل على العين التي بها لطمه او صدمه او غير ذلك ، زال الالم منها باذن الله تعالى .

ومن بلي بالحكة والجرب في جسمه ، فعليه بالفجل .

قالت الحكماء : اذا دق بزر الفجل والكندس وتدللك به في الحمام :

تقع من الحكة والجرب باذن الله تعالى .

ومن اراد سهولة التي واخراج البلغم وصحة البدن ، فعليه بالفجل ، لان

الحكماء امرتنا بالقي . وكثير من الناس من لا يعرف ان يتبنا . وكثير من الناس من يملأ بطنه بالماء ويمجر اصبه في حلقه وهو واقف في رقبته كأنه

يطمس في قناة وقد انسد ولا يخرج من فمه وتدمع عيناه ويقرأ الله . قالت

الحكماء : عليه بالقي في كل اسبوع او اسبوعين مرة واحدة .

قالت الحكماء : من اخذ الفجل والشومر (الشومار) الاخضر والسبت

وعرق السوسن : ووضعهم في قدر فخار وسك عليهم الماء الحار ويوقد عليهم حتى يخرج خاصية ذلك وشرب ملء جوفه من بعد ان يبرد ويرفد عينيه بعصاة ثم يتقيأ ويستريح ثلاث مرات فان ذلك يجذب سائر البزورات والعذونات من اسفل البدن . وهذا النفع من التربة .

قالت الحكماء : اذا طبخ القجل مسلوفاً وأكله صاحب المثانة المخرجة وتسير البول على الريق : نفع من تعسير البول وقتت الحصى^١ .

البذة الثالثة

في وصفات متعدة

سعة تربة لبحر

يؤخذ ورق الجزر : وورق النجيل . وورق الخروع . وورق اثنى . ويعقد ماؤه في سكر نبات ويغلى على النار حتى يصير بقوام الشراب ، ويستعمل انه ينفع لتفتيت الحصى من الاحليل باذن الله تعالى .

لسعال اليابس

يؤخذ بصلة عنصل (العنصل هو بصل الفار) وتشق صليبا وتوضع في ماعون ملان ماء وتطبخ على النار حتى تستوي ، ثم يزل الماء وتوضع البصلة في خرقة وتُعصر . فالماء الذي ينزل منها يجبل في السكر ويستقى منه صاحب السعال اليابس . والبصلة يجب ان تشق من التشر . والبصل يكون من بصل كثير : ولا تكون مفردة .

للداحس

وسخ الأذن ينفع اذا طلي به الداحس ، وينفع كذلك شقوق الشفة . وقيل ان الصبر الاخضر اذا رُضَّ وشوي في النار وأخذ لبه ووضع على الداحس شفي من يومه . والله اعلم .

لتسر الولادة

يؤخذ طين من عرش السنونو ويجبل بزيت او بدبس ويجعل على بطن الامراة فتلد بعون الله تعالى .

للجرح

روث الخليل اليابس ، اذا ذرَّ على الجرح المتسع تخم سريعا . واذا حمل بصوفة قطع تزيف الدم .

(١) هنا يذكر منافع النجيل لستروجين ، فأملناها .

لجرح اسناً

الكراث اذا مضغ ووضع على الجرح قطع الدم . واذا شُم قطع الرعاف .

للجرح ايضاً

ورق الصنصاف اذا دُق وتُر على الجرح أحمه لوقته .

للكلف في الوجه والتآليل

زبل العصافير يذهب الكلف من الوجه . واذا حُجِن في بصاق الانسان

وطلي به التآليل قلعتها .

للانف .

زبل الخزام اذا طلي به بدن المنسقي مع الخليل نفعه

دواء لحرارة اعصرية

يرتخذ بشادر وثوم وورق الدفلة . زهرها وقشر شلوشها طريفة : ويسحق

الجميع ويشطب الحزازة سبعة شطوب ويدلكها بخرقه شعر (قطعة بلاس)

ويدهنها ثلاث مرات كل اسبوع مرة . والشطب مرة واحدة .

مرم لريح الشركه

خذ جنزار وعلك وزفت وشع اصفر (نخل) وزيت وسيرج بالسواء

وامزجه حتى يصير مرهماً وضعه .

لسحة الصوت

يرتخذ حشيشة الزونا وزين احمر يابس وحصى احمر وخروب ويانسون

وشومر (شومار) وقح من كل واحد حفنة : وضع كل ذلك في وعاء وارم

عليه جرة ماء واغله حتى يبقي كوز ماء : واعزله عن النار وصفه في خرقه

واخلطه في عسل واستعمل منه قدحاً في الصباح ومثله في المساء .

للبل في الفراش

لحم الازنب اذا اكله من يبول في الفراش ينحبس بوله ويبرأ .

لطرده البراغيث

خذ مرارة ثور وصب ماء في سطل واتها فيه ورش في البيت تهرب

البراغيث .

لطرده الفأر

حافر البغل اذا بخرت به البيت هربت منه الفئران .

لتفوية النظر

مرارة الديك وماء الشومر (الشومار) ودبس . امزج وكحل به العين يقوى

النظر .

لعص

روث الدجاج يشربه بخمر يراً .

لدم النازل من الأنف

يؤخذ دبس وورق تين ويوضع بين العينين يراً .

للغير التي يت يسا الشعر

خذ مرارة وقليلاً من النشادر واحلطهم وكحل بهم العين .

للعين ايضاً

دم حرضون . اطل به بعد ان تطلع الشعر من العين .

لغربة العقر والحية

يحرق اشرم ويخلط بعسل : ويخرج موضع اللسعة وتناطح به .

كحل للعين

توتيا كرماني ، تسقع بماء الحصرم وماء خياره بيضاء وعفصه خضراء وماء حي العالم وماء ورد بلدي ، يُخفف ويستعمل : وكلما شقق جاد .

لحب الذي ينبت في الوجه

احرق شنا الزبيب واسحقه ناعماً واجله بسيرج وصفار البيض ولبسخ .

للورم في السعال والانعاذ والركب

خذ الخلل المزوج وطحين الثويل وطحين الشعير وزيل الماتز : دقهم واجبلهم واستعمل .

للحزازة

حشيشة الكلبيّة : خذ من لبنها والطبخ به العطاشيّة او الحزازة تيراً باذن الله تعالى .

للورم في نيرة الاسنان

يؤخذ عود قرح ومثله توتيه زرقا ومثله راختمت (انه النحاس اخرق : وجاء انه توتيا حمراء) ويسحق الجميع ويكبس فيه الاسنان .

للغص في المعدة والنعمة والحرة

يؤخذ انيسون وبزر كرفس واسارون (هو الناردين . نباته يشبه مكائس القصب) وافنتين ولوز مر اجزاء سواء . يُدقّ وينخل ويعجن في عسل ويعمل اقراصاً او حبوباً ، ويعطى منه المريض نصف مثقال بماء بارد بعد الاكل بساعة .

لعرد البرانيت

تأخذ نغاره وتطلي داخلها بشحم البقر الى نصفها التحتاني وتطمرها في الارض الى حدّ فيها : فان البراغيث تجتمع فيها ولا تفارقها .

للأذن العائسة التي تروح منه

يؤخذ زوم انطيتون ويخرج بالعلل ويقطر في الاذن .

للنخل

قال اذا وضعت على بابه كلساً ينسته ولم يعد يمرّ .

للاسما من الاخلاط اندي لا يشه لاحد

خذ له شعراً واحرقه وشحمه اياه فانه ينثه . او ريش دجاج ابيض له

كذلك . منه ينثق في اسرع وقت

للارياح والدمامل

روث الدجاج الاصفر ومخّ البيض وزعفران : يطلى به . يبرأ بادن

الله تعالى .

وصفة الورم

صفة الورم الحارّ صلب : واذا مررت بدك عليه : ابيضّ : واذا رفعت

يدك احمرّ . واما البارد فانه ليس يتبعج تحت اليد .

لمخ النبي

يؤخذ ماء الرمانين الحامض والحلو : وماء النعنعين البرّي والجويّ والخليّ : من كل واحد جزء ، وسكّر بقدر هذه الاجزاء . ويغلى على النار حتى يصير في قوام العسل ويرفع الى وقت الحاجة . يأكل منه صاحب النبي بكرة وعشيرة . وهذه الوصفة هي مفيدة للقرص .

وصفة طلاء للجرب

يؤخذ زنجار . وملح اندراتي ، ونشادر ، من كل واحد وزنه ثلاثة دراهم ،

وملح مرّ . وحب رمان محرق . من كل واحد خمسة وعشرين درهماً ، ومن

دخان المدخنة خمسة وعشرين درهماً : وكيريت اصفر ثلاثة دراهم . يدقّ

كل جزء بمفرده ويخلوا بخلّ ولبن حامض ويطلى به في الحمام . ويقتل

منه ويغرك بنخاله ناعمه ويدمن بعد ذلك بسراج طريّ : فانه يبرأ .

وصفة للورم الحار حيث وجد

يؤخذ طين ارميني ، وماء حيّ العالم ، وماء الهندباء : وماء عنب الثعلب

مفرده او مجموعته . يدمن به الورم : فانه يزول ان شاء الله تعالى .

ايضاً : التمسع يُذاب في دهن ورد على النار ويُدهن به الورم ان كان حاراً .

وان كان الورم بارداً ، يُذاب الشمع في الزيت ويُدهن به .

وصفة لصفار الوجه

لبن البقر ينفع صفة الوجه شرباً ، وكذلك بول الأيل البري اذا سُتبي منه مثقال بلين البقر على ثلاثة ايام نفع وأزال الصفار من الوجه . وكذلك ردة الجمل حين تُنزع من جوفه وهي حارة اذا ألقت على وجه الانسان وهو متغير اللون مصفر . ردت له لونه من ساعته .

وصفة لوجع الصدر

بيض الدجاج اذا سُرب منه وهو حار . نفع من اوجاع الصدر ووجع الثدي . وقيل دم الديك اذا خلط مع ورس وخل وطلي به الثدي نفع .

وصفة لنفع لبن الامراة

اذا ارادت الامراة ان تقطع لبنها (حليبها) فلتأخذ الحلبه وتسحقها ونعجنها بالماء الحار وتضمد به الثديين ، فان اللبن ينقطع .

وصفة للطلوعات والسامل المزدة

اذا اردت ان تفتح خذ شمعاً اذبه في زيت وخل بكر وسقط حمام وبصل نرجس . استقمهم واخلطهم مع بعضهم ولبخ على الطلوع فانه يفتح . وايضاً بصله مشوية ، استحقها مع دهن ليه ولبخ على الطلوعات فانه يفتح .

وصفة لحافور الاسنان

يؤخذ قزاز ويحمى في النار حتى يحمر ويطننى في ماء وملح حتى يكتس ، ويسحق ويحف به الاسنان فانه يزيل الحافور . وايضاً : البادج (حجر المن) يزيل الحافور اذا حف به .

وصفة للثالول

وهو ان تأخذ ملعقة حنه (حناء) ، وملعقة قطران . وملعقة ملح : وملعقة خل بكر وتخل الكل مع بعضه البعض وتطلي به الثالول ، فانه يزيله باذن الله : وان لم يزَل من اول مرة فلا يزال يطلي به حتى يزول بعد القشط .

وصفة بجرح الحيران وللخراج وما شاكل ذلك

اذا خشت ان يدود جرح الحيران فاحشه ملحاً وحتاً فوفه شوية حليب سخن فان الذباب لا يعود يقربه ولا يلود ابداً ، وهو مجرب .

وصفة لبياسة على غير الحيوان

يؤخذ جزء جنزار . وجزء ملح ادراكي . وشوية فلل ابيض . ويُسحق الجميع ناعماً ويُنخل ويُسعمل (رشوشاً) فانه نافع لما ذكرناه .
وقيل : ان أثر (روت) الولد اليابس . يُسحق ناعماً ويُنخل ويكحل به منه فيزيل البياض .

وصفة الخربوط الطلي

وهو شوك تأكله الجحاش ؛ يؤخذ من بزود جرد . اسحقه ناعماً . ويس قلب الجوز حرين واسحقه وأضف اليهم حرسين تورم واقفس عليهم بيضتين وحشمتهم مثل العجة وقليهم في زيت طيب فذ اكل ذلك ينفع من زوي الدم والاسبال الذي يعيي .

لد الثعلب

اذا جنتف رأس النار وأحرق ودق ناعماً وخلط بعسل وطلبي به داء الثعلب نفع منه .
وقيل ان رأس الارنب اذا أحرق ودق ناعماً وخلط بشحم الدب وطلبي به داء الثعلب نفعه .

دهن النار

حار يابس حرارته في الدرجة الثالثة وهو أحر من دهن الجوز . ينفع من داء الثعلب ووجع الرأس المزمن ويُخلل الاعياء . وينفع من وجع الأذن الباردة ، ويعيد السمع ، وينفع من الطنين ومن وجع الكبد ، ومن الاوجاع الباردة والصداع الحاصل من برد ورطوبة . ويسبدك بالزيت الرطب .
وصنعه : ان يؤخذ ورق الغار ويُغلى مع الشيرج ويُجعل في الشمس اياماً ويُصنّى ويُرفع .

قياض والجرب والجرح

بول الصبيان الذين لم يراحتوا ، يُجعل على الجرح فينفع . واذا عثد في اناء نحاس نفع القياض والجرب .

بول الناس

بول الناس مع رماد الكرم يقطع النزف اذا جعل على الموضع . وينفع من التشير والحكة والسعفة والحزاز والبرص لا سيما بالبرق وماء الحمّاض . وينفع المطحول نفعاً عجبياً ، ومن نهش الافعى وخاصة الصخرية شرباً

وجباً، ومع النظرون يفتح من عضة الكلب الكلب وكل عضة وسعة. والمعنى نافع من السموم كلها.

بول الكلاب

يُتعمل على التآليل فيقلعها.

دم الفتر

إذا صب على الجراح حبس الدم.

دم السندع

أجوده دم الضندع الأخضر والأخضر. إذا طلي به يمنع نبات الشعر. وإذا أحرق وفتح رماده في الأنف قطع الرعاف.

دم التراد

يمنع نبات الشعر إذا طلي به. وهو أقوى من دم الضندع وأفضل.

دم الخرباء

يمنع نبات الشعر بعد نفضه ودهنه به.

ورق الخوخ

يقتل ديدان البطن إذا ضمدت به السرة.

ورق العينا

يابس قابض متق. إذا طبخ وكمد به الطحال : أو صب ماؤه عليه نفعه : وهو يقوي اللثة المترخية.

ورق الدب

أجوده الطري : وهو بارد يابس ينفع من الورم الحار الكائن في الركبة ضماداً. وإذا دق ناعماً ونثر على القروح الرطبة جفنتها. وينفع لخرق النار. وهو رديء للحلق والحياضيم والسع والبصر. ومن خواصه ان الخفاش تموت منه.

ورق الكرم

إذا دق ناعماً وضمد به الصداع من حرارة سكتة. ويضمد به الجوف مع الزامك (هو سك الملك ويقال السك) لقطع الاسهال. مضغه يقوي اللثة المترخية.

ورق السرو

أجوده ما كان من سرو حقيق وهو معتدل بين الحر والبرد. وقيل انه

حارّ وهو يابس قويّ القبض من غير لذع . قيل انه يصلح المزاج المائل الى
البرد اذا أخذ منه درهم . واذا دقّ طرياً ووضع على جرح طريء أخمه .
ورماده ينفع من حرق النار ذروراً وعلى سائر الترواح الرطبة . ويضمّد
به الفتق فيش منه منفعة بيّنة . ويقويّ اللثة المترخية . ويضمّد به الأوزام
اخارة مع دقيق الشعير .
قال اجتنق : انه يضرّ بالرثة ويصلحه الكثيراء والعسل .

ورق السوس

بارد قابض قليل التحنيف . اذا دقّ ونشّر على الجراحات أخمها .
ويخفف الترواح العمرة الإدمال

ورق ابرت

معتد في الحارّ وبارد . يابس في الدرجة الثانية . د احرق كان مقام
التوتيا في ادوية العين .
واذا طبخ بخلّ ينفع من وجع الاسنان . وضماده المنطبخ ينفع من القلاع
اذا مسك في الفم .

ورق التريتون البري

ينفع من الداحس ، ويتمنع العرق اذا طليّ به . واذا طبخ بماء
الحصرم حتى يصير كالعسل : وطليّ به على الاسنان التأكلة قلعتها .

ورق الخنظل

أجوده ما أخذ من اصل قد اصفر ثمّره وادرك بلوغه . ويختلف في الظلّ .
وهو حارّ يابس يسهل السويداء والبلغم . وينفع من الماخوليا والصرع . وينفع
من داء الثعلب والجذام اذا جعل مع ادويته . ويضرّ بالمعي ويصلحه النشاء
والصمغ العربي .

ورق التليق

مبرد مختلف في الدرجة الاولى . ينفع من الحمرة والتمله اذا طليّ بعصارته .

ورق الاجاس

اذا طبخ بشراب (بخلّ) وتفرغ به قطع سيلان المواد الى اللهاث والحلق .
واذا تمضمض به منع سيلان المواد الى اللثة لا سيما البرّي منه .

ورق التوت

اذا دقّ ناعماً وخلط بزيت وضمد به حرق النار نفعه . واذا طبخ
وتضمض به نفع من اوجاع الاسنان .

ورق الخور

مجنّف وفيه قبض . اذا مُضغ وجُعِل على التروح نفع . وينفع من
النيسر الكائنة في باقي النعم .

ورق العذ

حارّ يابس في الدرجة الثالثة ؛ وفيه قبض يسير . وهو يُنثت الحصى
في المثانة ؛ وينفع من سدد الكبد . واذا طُبّخ بخلّ نفع من وجع الاسنان .

وصفة لسبه الطير

يؤخذ مرارة سلحفاة مائة وحَبّ نيل وجاوشير وكندس . يدقّ الجميع
ويعجن ببول الحمار ويحبّب مثل الحمصه ويُخفّف في الظلّ ويدخّن به
تحت الشجر فان الطير يسقط باذن الله تعالى .

للجرب

السن اذا عُجنت به الحناء وطُليّ به الجرب اذهب .

للجرب والدمامل

يؤخذ وشق وبذاب بزيت طيب ويُطلى به الجرب والدمامل فانه
يبرئها .

وصفة اخرى له

الكنجبين الراسني (نخل وعجل) ينفع الجرب والحكة والغيظ .

مرهم للورم والدمامل

يؤخذ روث دجاج اصفر يُضرب مع محاح البيض بشيء من الزعفران
ويوضع على الدمامل ، وعلى كل ورم فيه مادة ، فانه يقجروه من ساعته
من غير ألم ولا عياء ؛ مجرب .

فائدة تزيد الباء

يؤخذ بزر فجل درهم ويغلى في سيرج ويُطلى به الذكر ؛ فانه نافع
صحيح ؛ مجرب .

صفة غوامس تشور الرمان

قال الحكيم بقراط : من اخذ من اقحاح الرمان الحلو البالغ وسحق ناعماً
وجعله في قليل من الدبس او العسل وفطر عليه على الريق أمن الرمد في تلك
السة وأمن من رمي الدم .

تراثحة الكريهة تحت الايط

يؤخذ من قشر الزمان ويُسحق ناعماً ويُسسد به تحت الإبط فيمنع
الراثحة الكريهة والعتان من تحت الإبطين .

نقل الدود

يؤخذ قشور الزمان وتُطبخ في ماء ويوضع عليها يسير من السيرج
ويشرب فاما تقتل الدود وتخرجه . مجرب .

لسعة الرتيلاء والحروج

ويمنع قشور الزمان لسعة الرتيلاء ضياداً . وادا سُحقت ودُرّت على الجروح
برها .

سنة الدم

دا أُحرق قشور الزمان وسُحقت بالماء نعت نعت الدم شرباً : مجرب .

ايضاً الزمان

من أخذ نصف درهم قشر زمان وكثيره (وكثيره) يابسة نصف درهم
ويخبّر بهم فانه لا يعود يبصر في بدنه ولا قملة واحدة .

شمرة وجرب النعنين والسلاق

خذ من الساق أوقية (الأوقية الطيبة ثمانية دراهم) واقترغ عليها نصف
رطل ماء واتركه حتى تفرج قرآنه ويخمس به خرقة ويضمدها بها العيتان فانه
نافع للجرب والسلاق والحمره : مجرب .

لقلع الخرس

اذا اردت قلع خرس بلا حديد . يؤخذ عاقر قرحا ويُنقع في خلّ
خير حتى يلين ويصير مثل العجين . ثم اجعله على اي خرس اردت قلعه
فانه يقلعه في الوقت .

له ايضاً

يؤخذ عرق السوس الصنفي ويُنجمل في الشمس او في الحمام ويخفف
ويوضع منه على الخرس فيقلعه .

وصفة مفسدة تجلي الاسنان وتنشها وتفتح فمها بحرية

يؤخذ عمل وخلّ حادق اجزاء متساوية : وملح وزنجبيل من كل واحد
درهم : ويُسحق ويضاف الى العمل والخل ويُطبخ الجميع على النار الى
ان يقرب انعقادهم ثم يُنزل ويؤخذ منه على الاصبع ويوضع في النعم ثم
يتمضمض به الى ان يجمع في فيه بلغمًا كثيرًا ويريقه من فمه . يفعل ذلك

مراراً ، وبعده يغسل فمه بماء سخن فانه نافع مما ذكرناه . وهو من اسرار الطب المضمونة .

لتقل

خذ مرارة السمك واطل بها القمل والسيبان .

نقل الشعر من العين

خذ العلق وضعه في كوز رصاص واتركه حتى يجف . ثم احنته وضعه فانه يطلع الشعر من العين .

لعرق

يؤخذ عظم الترابيح ويحرق ويدق ناعماً ويرش على الحرق فيراً . محروب .

وصفة سبب لعرق النسا

يؤخذ درهم صبر ، ودرهم اهليلج اصفر ، ودرهم سورنجان . يدق الجميع ويغيب ويطعم لصاحب عرق النسا ، فلا يحتاج الى دواء آخر . محروب .

لطوخ الصدغين

يؤخذ طحين الشعير ويُنخل ويُجبل في الماء ويلطخ به على الصدغين والجبهة من اجل الحمى والسخونة التي تكون في حر الصيف وخاصة لاجل اختباط الرأس والعين .

وكذلك يزر الخس ، يدق ويُنخل ويُجبل في الحليب فانه يطري الدماغ ويحلب النوم ويطفى الحرارة التي في الدماغ اطفاءً عجيباً .

دهون افرنجى نافع للنس الذي في الوجه

يؤخذ درهمان شعث ، وستين درهماً ماء ليمون ، وستين درهماً ماء ورد . ونياض اربع يضافت يُجمع بينهم في السحق جيداً جداً . ثم وضعهم في صحن مدهون وضعهم في الشمس ثمانية ايام لا غير ويدهن .

وصفة مريم سكن للبع في القروح والاسامل

صغار بيض ، دهن ورد ، صمغ البطم ، زعفران ، يعمل مرهماً .

لزوال القمل

يؤخذ ماء ورد وصابون وزيت مصري ، ومخلط الجميع في الماء ورد ويدهن به البدن جميعه ، صحيح محروب .

كحل لينة في العين ولو سميت مر عشر سهر
ويشرب ان تأخذ شبن (روث : نجاسة) بني آدم وتحرقه حتى ينقى رماده
وتجبله بعسل نحل . وكحل كل يوم مرتين تبرأ العين .

يضاً دواء للبيضة في العين محرب

يؤخذ من ماء الشيرس (الشومار) ومثله من ماء السداب (النيجم) البري
ومثله من العسل المنزوع الرغوة . ويغلى على نار هادئة حتى يبقى العسل
ويكحل به العين فتزول البيضة اذا كانت خفيفة . محرب .

كحل لينة وقلة السدر في العين

يؤخذ دم خلد ويخفف ويُسحق ويكحل به .

سح في الرأس

زيت وكبريت وستكي احرقهم وادهن بهم الرأس .

للقرحة

جزء نظرون سلطاني ، جزء زنجار ، وجزء قطران ، وجزء زيت حار .
تسخن الزيت الحار وتضع فيه القطران ، ثم تسحق الاجزاء وتطرحهم فيه
وتظلي به الرأس الاقرع بعد حنفة برقعة عباءة خشنة .

ماء الترنجان (١)

ينفع جميع العلل السوداوية والبلغمية ، ويطيب النكهة ، وينفع الجرب ،
وسدد الدماغ ، ويقوي الكبد والقلب ، وينفحه . ويذهب بالحنقان ،
ويعين على الهضم ، وينفع التواء . ويعصفي الدهن ، وقدر ما يؤخذ من
مائه عشرون درهماً .

قال اسحق بن حنين : انه يضر بالورك ويصلحه الصمغ العربي . يتنع
فيه ويشرب منه .

وقيل ان عشب لسان الثور يجري مجرى الترنجان في التثريح وتحليل السوداء
اكثر منه ، ويؤخذ منه بارداً او مطبوخاً فانه هو والترنجان ينفع لما ذكرناه
على سائر الوجوه .

وصفة لاجراج البشمة والجنين الميت

يؤخذ روث البرذون ويختر به الامراة فتخرج البشمة والجنين الميت .

(١) الترنجان : نوع من الترنجان كما جاء في تذكرة داود الانطاكي . راسع ما كتبه عن هذا
النبات الدكتور امين رويحة في كتابه «التداوي بالاعشاب» صفحة ٨٨ ، دار الاندلس لطبع
وانشر ، بيروت سنة ١٩٦١ في ٣٧٧ صفحة ، بقطع كبير .

وصفة لأوجع العين وانتشار امه
ولسع الزنور ولداء الثعلب

قيل : ان الذباب ينفع اوجاع العين وانتشار اخدب . واذا طلي بها لسع الزنور تنفعه . واذا احترت ومزجت بالعلل وطلي بها داء الثعلب أثبت الشعر .
وصفة برمتا (١)

ثما وضعه الحكيم الاجل انيلسوف الفاضل اسمعيل ابن ابي الفتح الشطرب
وذكره بانه أصح ما روي من النسخ المنسوبة اليه . وانه يعتمد عليه ولا ينكرد .
قال :

يأخذ نفل ابيض ولفل اسود . ويزر سذاب (فيجم) جبلي . وورر
نج . من كل واحد عشرة احراء . زعفران وزراوند طريل من كل واحد
جرء . وجنطيانا وبصل العنصل وأفريون . من كل واحد اربعة اجزاء .
حب الغار وافيون وور صافي . من كل واحد سبعة اجزاء . عاقر قرحا وناردين :
من كل واحد جزئين . جندبادستر جزء . يعجن بعد الدق والنخل : بعسل
منزوع الرغوة ثلاثة امثال الادوية .

قال مصنف ذلك : ان هذا الدواء ينفع من السموم جميعها كسم الحيوانات
والنباتات . ينفع من النسل والدوي والدوار وظلمة البصر وطنين الأذنين والثركام .
ويقوي الصلب ويشد اللثة . ويزيل بخر التم : وينفع من القالج والثقرة
والرعشة وسيلان اللعاب ويدكي ويقوي وينفع من النيان ويزيل البلغم وينفع
من الخواثيق ويعصفي الصوت . ويصفي الدم . وينفع من السبات السهري
والسور السباتي . وينفع من التورنج والمفص ويرد المعدة والكبد . وينفع من
سدد الكبد ويقربا على الطبخ (طبخ الغذاء) . وينفع من انواع الاستسقاء
ومن ترهل البدن وكثرة العرق وتنه . ويقوي على الجماع ويزيد في الحرارة ،
ويزيل الكسل والتمغني والاسترخاء وانواع الاعياء : ويقتت حصي المثانة
ويتنع الوسواس السوداري والاستيحاش والمثامات المرعجة .

وينفع من سوء المزاج البارد في المعدة والقلب . ويجرد المضم وشهتي
الطعام . ويبطئ الشيب اذا استعمل في اوقات متقاربة بعضها من بعض .
وبالجمله انه ينفع من امراض كثيرة . ومقدار الشربة منه نصف مثقال .
وهو غاية في النفع والله اعلم .

واما تدبير بصلة العنصل (العنصل : بصل القار) وهو ان تغلعه بعود
وتقطع عروقها ايضاً بحيث لا تقربها باله من حديد ، وتأخذها وتلبسها العجين

وتشويه في التور حتى تستوي . وتأخذ من هذا المنوي المقدار المذكور .
ويذق في جرن عود او حجر ناعم ويعنى العمل وتوضع البصلة فوقه ويخلط
جيداً . ويرفع الى اثناء من زجاج او صيني ويستعمل بمقدار ما ذكر .

وصفة معجزة الرعتر

يرأخذ من الرعتر حراء . ومن السكر الابيض جزء . ومن العمل جزئين .
ويذق الرعتر ويُنخل . ويذق السكر ويعنى العمل ويرفعه عن النار ويخلط
فيه الرعتر والسكر ويرفع ويستعمل فانه نافع . يحد النظر ان شاء الله تعالى .
وايضاً النطور (الترويقة) على الرعتر بالمالح يحد النظر .

وصفة لمنز

بزر حردل مسحوق . وحل بكر : يتعرعر به فانه يزيل العلقه من الخلق .

وصفة في منفة عرف السوس

قيل انه يقطع العطس من سائر الوجوه . وينفع الكلي والطحال والكبد ،
ومنافعه كثيرة . وقيل انه ينفع من السعال ويقطع البلغم اللزج الذي لا يخرج ،
اذا علكت منه او شربت من شرابه .

وصفة لتخلص من الجذام

قيل ان من فطر على بزر الرازيانج (هو الانيسون ويسمى الشمار بالشام
والشمرة بعلب) مسحوقاً بالسكر : ثلاثة شهور الربيع : خلصه من الجذام
وغيره ولا يمرض في عمره كله . تكون الاجزاء متساوية . يستعمل من اول
يوم تدخل فيه الشمس برج الحمل الى ان تدخل برج السرطان .

وصفة للدود القرمي في البطن

خذ شوية ترمس واسحقه ناعماً . وسف منه قدر نصف ملعقة على الريق .
وان تكون قد خضفت العشاء . ويجب ان تطول بلا غداء حتى يجرخ الدود .
وقيل انه لا يجب ان يبيت الدواء عنده حتى اذا عزم على اكله في الصباح
فلا يشم الدود رائحته ويتكثر منه ولا يعود يأكل منه بل ينجس . واذا قصد
الانسان ان يأكل منه فليسد أنفه حتى يبلعه . فقيل انه يخرج الدود بكيسه
بعد ثلاثة ايام وهو صحيح .

وصفة للكلب

يرأخذ من عشب الغبرا التي تكون مثلثة شلايف دقاق ولا يكون عليهم
ورق بل يكون عليهم فلوس مدورة مصفوفة على جناب الشرف من الكعب

الى الرأس . فخذ منها واطعم المكروب في فطيرة او غيرها . أو رصّها وانقعها بالخليب واسقه منها يبرأ من الكلب .

وقيل : اذا وضعت منها في سقف البيت يهرب الخشاش منه . وهذه الوصفة عن ثبات .

وقيل : ان هذه العشبّة تنفع من السموم .

وصفة كحل يزيل البياض عن العين
ولو كان لها خمس عشرة سنة

وهو ان تأخذ ثوباً هندياً ورقاً . وقدر وزنها سكر مسك . ومثله زعفران . ومثل الكحل آفيون . ثم انك تسحق الكحل جملة سحقاً بالغاً وتلصقهم بقطرة من غسل حتى يلمّ بعضهم بعضاً . ثم نجعله في جوف عجّين وتدمنه في ملال نار حتى يخترق العجّين . ثم تضيف اليه قدره سكر نبات وقدره سكر قرعوي وقدره سكر وخش . ثم تسحق الجميع سحقاً وتحتفظ عليه عندك . ثم تأخذ ملحاً مرّاً ؛ وان تعذر خذ ملح قبرصي اوقية ؛ ومثلها زيت طيب واسحق الملح ناعماً وضعه في مقلاة فخار على النار وتلقي عليه شوية من الزيت وتحركه على النار حتى يندخن وينشف الزيت عنه ويخف . ثم تشيله عن النار وتسحقه ناعماً وتعيده على النار وتلقي عليه من الزيت المذكور وتحركه حتى ينشف وتشيله وتسحقه وتعيده على النار . ولا تزال تفعل ذلك حتى يخلص الزيت كله . ثم تتركه على النار حتى ينقطع الدخان منه وينشف . ثم تأخذه وتسحقه سحقاً بالغاً . ثم تأخذ منه على الميل وتكحل به العين التي عليها البياض مرتين . كل مرة ميلين . اول مرة وهو نائم على قفاه ؛ وثاني مرة على وجهه حتى يتصرف الآداء من عينيه ومن انفه ؛ ثم انك تكحله من الكحل التوتيا المذكور . فانه يبرأ باذن الله تعالى وحسن توفيقه .

لتعشيش والحشونة في البدن

يوخذ من زوم (عشبة) قبع الصق اربع ملاعق ؛ ومن السراج ملعقة ؛ ويؤخذ على النار حتى يذهب الماء ويبقى السراج . وعلامة ذلك حتى تشعل الفتيلة ؛ ويدهن به البدن الذي فيه ذلك في اي موضع كان التعطيش والحشونة .

وصفة للامراة التي ياتيها ربيع في بيت الرلادة

يوخذ مرارة بقر وحب الآس (الريحان) . دقهم مع بعضهم بعض ولصقهم في غسل ولصقهم في صوفة وتحمّل بها الامراة ؛ فانه يسحب الاوساخ والاوجاع من ساعته .

وصفة درور للحروسات

يؤخذ صبر وزنجار وشبّ وانزروت جراثيمي^١ وهو الناعم انه حبر الذرور. اجزاء سواء تسحق ناعماً ويذرّ منها على الجرح فانه لا يدمي ولا يفتح . وان تداوى به من اول الجرح كذلك لا يدمي ولا يفتح حتى يبرأ .

وصفة للحرج الطري

يؤخذ جمر وملح ويدقوا ناعماً ويحتسى بهم الجرح . وابق من الجمر وملح شوية واخلمهم ولتتهم في صغار البيض مثل المرهم وحطونه على حرقه واليحها على الجرح . فانه لا يعود يفتح ولا يدمي ولا يروع .

وصفة كحل حيد

يؤخذ اوقية اتمد وهو الكحل الاسيد . ووزن عشرة دراهم فلفل . وعشرة دراهم دار فلفل . وعشرة ملح اندراي . وعشرة زبد بحر وهو الخس يوسف (شبة) . يسحق الجميع مع بعضه بعض ناعماً ويُنخل في خرقة رقيقة ويكحل به بالليل . وذكر بعض الحكماء ان منافع عظيمة في حديّة النظر .

وصفة كحل نافع للسامد والخواوة والحدة التي في العين

يؤخذ وزن عشرين درهم طرطير ، وخسة زنجار ، وخسة شبة ، ودرهمين ملح . ويدق الجميع مع بعضهم بعض دقاً ناعماً . ويُنخلها بخرقة رقيقة ويكحل بهم فانه نافع لذلك وللرعسية ايضاً .

وصفة للقرس المسور

اذا كان القرس مسوراً ، يؤخذ زيت ويدوّب فيه صبر ويغلي على النار . ويؤخذ المسلة وتكف عليها قرّة وتبلها في الزيت المذوّب فيه الصبر وهو يغلي على النار ويكوى موضع السوسة ولا تزال تفعل ذلك حتى يخذ القرس . وبين الاسنان لاجل الحافور . وقيل انه يزيله فانه يبرأ باذن الله تعالى وهو صحيح .

وصفة لزوال السوسة من الاسنان

تأخذ زوم عنبيّة الثعلب ، او زوم عنبيها على قطعة وهي ملفوفة على ملة وتجعلها فوق لجة السراج وتبخّر اسنانك بها . وضع ماء في وعاء قدامك فانك ترى السوسة تقع فيه ، وهو محجرب .

(١) الازرروت او العزروت هو الكحل القاري والكرمانى ... وهو صغ شجرة شائكة .

اجوده افش اقرنين المائل الى اليباس .

وصفة لنفوية النظر

يؤخذ بزر التريص ويُسَفَّ منه بكرةً وعشية ، فانه يقوي النظر .
وهو صحيح مجرب .

وصفة لقطع الدم

يؤخذ قبيلة من بيت العنكبوت ، وحصا لبان ذكّر . يدقّ ناعماً ويُلْتَمَسُ
في عمل وبشيل منه على الثتيلة التي من بيت العنكبوت ويُبْحَثُ به الجرح
او الانف فانه يقطع الدم .
وايضاً : صرف الارنب اذا حشيت به الجرح بمفرده قطع الدم .

وصفة لعد

يؤخذ قلب لوز حلو ويُنْتَشَرُ ويدقّ ناعماً ويمرهم في حل بكرة او حل
خمر ويَطْلَى به الحَب .

مد النظر ولما النازل في العين

شحم السمك البحري ؛ يحدّ البصر وينفع من الماء النازل في العين مع
العسل .

العبر

العبر على ثلاثة اصناف منه اسقطري ، ومنه عربي ، ومنه سمنجاني .
واجوده السقطري . سقوطر جزيرة بقرب ساحل اليمن . ولونه بين الحمر
والعفرة وله بصيص .

واما العربي فدونه وهو اصلب منه .

واما السمنجاني فهو ردي . لونه اسود فلا يجب استعماله البتة .

واما السقطري ، فهو كثير المنافع ، مخفف بغير لدغ ، وينفع بالعسل
على اثر الضربة ، ويدمل الداحس . وبالشراب (الحل) على الشعر المتساقط
فينفع من ذلك .

وينفع لاورام السفل والمذاكير ، ويدمل القروح التي يعسر اندماؤها ؛
وينقي الفضول الصفراوية من الرأس ، ويَطْلَى به على رض الانف . وقيل
انه يسهل السوداء .

وينفع لقروح العين وجربها ووجع المآقي ويخفف رطوباتها ويحد البصر ،
وينقي البلغم من المعدة ، وربما نفعها في يوم واحد . وقد يتناول منه بكرة
وعشية حبّات مخلوطة فيسهل البطن من غير ان يُفسد الطعام . وقدّر الشربة
منه اذا كان مفرداً ما بين نصف درهم الى درهمين بماء جارّ فيسهل البلغم
والصفراء .

وإذا عُسل كان أضعف أسهالاً . وإذا كان مع الادوية فشرهته من دانقين الى نصف درهم . وهو يضر بالمعي ويعدل بالكثيراء . ويضر بالكبد والسفل ويصلحه الورد والمستكي والمقل .
ويبدل الصبر بمثله من الحفصر . وسقي الصبر في البرد خطر لانه ربه أسهل دماً .

وقيل : ان الاكتحال بالصبر مع ماء الورد ينفع للنزلة ان كانت من حرارة او برودة .

وقيل : اذا اكتحل بالصبر السقطري الاشقر مع ماء الورد . جلا العشاوة وأخذ الصبر وذلك انه يزيل العشاوة من العين اذا اكتحل به في كل عين ثلاثة أمثال ويمهل ثلاثة ايام ثم يفعل كذلك . فانه يخلو العشاوة ويبعد الضر الى صحته وهو محرب .

وصفة تقوي المعدة وتبخر على الخصم

وهو ان تأخذ على بركات الله تعالى . حطب تين اسود وتحرقه وتأخذ رماده وتعمل صفة وتعجن فيه طحين قمح وتجمله كعكاً وتجزئه وتشمه وتأخذ نبيذاً عتيقاً وتبل به الكعك وتطعمه لمن به ضعف المعدة : الصبح كعكة والمساء كعكة : يبرأ باذن الله تعالى وهو صحيح مجرب .

وصفة سهل لاخراج السوداء

تأخذ من عرق البسبيج : وتدقه وتنقع في الماء يوماً وليلة : ثم تغليه على النار حتى يعقد زومه وتصفيه وتحذف جاشه وتلقي فوقه بقدره عملاً وتعيده على النار حتى يعقد ويعود كالعسل : وتسقي منه لصاحب السوداء او الاخلاط فانه ينفع كثيراً .

وصفة للعب في الرأس

يؤخذ على بركات الله تعالى : عنص أخضر او ابيض : ويغلى في دهن لية حتى يتصلد . ويشال من الدهن ويسحق ناعماً ويضاف اليه اندهن الذي يغلى فيه ويترحم فيه . ويحلق رأس الذي فيه الحَب ويطلق بهذا الدواء المذكور يبرأ باذن الله .

وإذا وضعت بسبيج وزن درهمين في مرقة فروج فانه نافع مسهل خصوصاً اذا كان بعد شيء من امراق الثوربا فيتحوي ذلك : او في مرقة سلق .

وصفة للمال

يؤخذ حاشا وهي مثل الزعتر وتسمى حشيشة التآليل : وزوفا وهي الزعيلة

مثل نفع الماء . وشروش قصب . وخرق السوس : وعثاب : وتين يابس ، وزبيب اسود . وبزر شومر . وتخط الجسيم في وعاء ويحط فوقهم اربعة ارطال من الماء . او على قدر الحوايج ويغلى على النار حتى يذهب الماء وينقى قياس رطل وتستوي الحوايج جيداً . ويشتال عن النار ويصفي ويؤخذ الزوم ويخلى بالعلل ويشرب منه صاحب السعال . فانه نافع مجرب لمن به سعال وضيق صدر .

وصفة لسعال الياس

يؤخذ نساء حنطة يعمل منه حساء (شوربا) بلوز مقشور : ينفع من السعال مجرب .

ايضاً هـ

زبد بسكر ودهن لوز : ينفع منه مجرب (١)

للزبيب

يؤخذ روث الحمار ، ويخفف ويصحق ، وتحمل به الامراة بصوفة ، فانه يقطع دم الزبيب .

للزبيب ايضاً

عينة الارنب تنفع منه شرباً . ومقدار الشرب منها تسعة قرايط . وكذلك كبد الارنب ، اذا جفت وصحقت وسقيت منه الامراة بما تنفع منه .

وصفة لقطع دم الحيض الزائد

خذ دم الديك واعجن به غبار الرحي (حجر الطحين) وتشتى منه الامراة .

لقطع الدم مجرب

يؤخذ قرطاس ، وهو قشر الحصر محرق : يقطع الدم المنبعث من الجراحات الطريئة الصعبة الى الغاية .

وكذلك زبل القرس اذا جفت وصحقت وذرت على الجراحات حبس الدم . وكذلك روث الحمار اذا حرق مع الكتان وأخذ منه جزء وكمد به على الجرح الطريئ : قطع الدم ولم يقيح .

وكذلك دهن الدجاج اذا قطر منه على الدم الجاري من الرأس من شجة او غيرها ، قطع الدم .

(١) هنا بعض وصفات مجربة لتزيت الدم وهي عبارة عن طلامس ، وقد كتب في رأسها المران اكلينسيين ان استعملها محرم ويظهر ان هذا الكتاب كان له .

وصفة لربنا

حصالبان ذكر؛ وصبر - وشبّة - من كل واحد جزء . تعمل فتيلة وتبلتها في خلّ بكر وتلتها في الحوايج المذكورة وهم مسحوقين ناعماً . وتدخّلها في انف الذي قد رعف . ينقطع الدم لساعته .
وقيل : ان زلال بيضة مع بيت العنكبوت . يقطع الدم لساعته . وهو محرب .

وصفة لعشر احيوانات

يؤخذ عظم الزخفة . ويحرق في تنور او غيره . ويؤخذ رماده ويسحق ويسخ به على اعتر فانه يدره سريعاً

وصفة ترياق اسداد لاد

وهو ان تأخذ من الزرير الذي يكرون في البيت . وتجد منهم كثيراً في جرة التمر وقلها يخلو منهم بيت . القصد ان تأخذ منهم شيئاً وتغلبهم في زيت حتى يحمر من زومهم . وتشيله عن النار وتقطر منه في الأذن فاتراً بقدر الاحتمال بريشة : فانه نافع لما ذكرناه .

وصفة لثرق

يؤخذ سراج في وعاء : وتأتي برصاص تدعكه فيه حتى يحلّ فيه . وتدمن به انخل الخروق فانه يبرأ سريعاً ولا يدمي ولا يفتيح^(١) .

وصفة للأذن الفاتحة المرومة مدة

يؤخذ زوم طيون ويمزج بشوية عسل ويقطر منه في الأذن . فانها تبرأ .

لتخلد

قبل : اذا وضعت على بيته الكلس يئسه ولم يعد يمدّ طريقته .

وصفة للعيوب والبثور في الطفل

تشطب بموسى طيب تشطيباً لطيفاً . وتغسل بماء سخن وملح . وبعد ذلك يؤخذ من الختمية وعروق البنفسج ومن الخبيرة وكربة الير وعروق عشبة تعرف بأذن الجدي (دوية الجدي) .

وقيل : اذا أخذ من شرشها ورضه وعلقه بماء أبرأ من ذلك (اي الحبوب والبثور) اغتسالاً بماء ليمون قبل ان يجبل في مائه اسفداج ويطلّى به : وترنجان يقلوا مع بعضهم بعض ويغسل من زومهم فانهم يسهلوا شفاء الحبوب .

(١) هنا « باب لتخلد صحيح محرب » ومقابل هذه الوصفة على الهاش كتب المران اكلينضين المار ذكره : « هذه النسخة حرام » اي محرم استعمالها .

وبعد ذلك يُختصر (يقتصر) على ماء الترنجان . يسلقه على النار سلقاً جيداً ويغسل منه كل يوم ويدهن بسن البقر . ويدهن بقشورة الحليب : ويستعمل مرهم المراداسنج بانخل وهو :

ان يُؤخذ المراداسنج او مرتك وهو من دهان الفخار ويُسحق ناعماً في هاون ويُنخل في خرقة رقيقة . ويؤخذ بوزنه مرتين زيت ويسقيه اياه اول باول في الهاون وهو يحركه في يد الهاون ؛ ويؤخذ بوزنه اربع مرات نخل خر ويسقيه اياه اول باول وهو يترس فيه بيد الهاون حتى يربى مثل فريك الخلاوة . ويُطلى به الحب المذكور . ويداوم على ذلك مع الغسل بماء الترنجان حتى يبرأ .

وهذه احبب والتبر ايضاً : الحناء : تُحصر على النار وتُجبل بماء الترنجان والسس ويُطلى بها الحب . وكذلك العنصر مع دهن اللبنة : فانه نافع لذلك .

وصفة للجذرا (للجدي) في العين

اذا اردت ان لا تطلع الجذرا في العينين : يؤخذ زعفران وماء ورد وزوم بعلة بيضاء وبجرهم ويدهن به حول العين .
واذا اردت ان تدفع الجذرا الى الخارج : يؤخذ وزن خمسة دراهم كبريتة ؛ وخمسة دراهم عدس ؛ وخمسة دراهم يانسون ؛ وخمس حبات عناب ويغلبوا على النار ويستعمل مثل المغلي .

وصفة الحصى

حجر يُسمى القلته ، وهو يشبه ثقاله المغزل . فهو نافع لتفتيت الحصى . يؤخذ منه وزن دائق ؛ وهو سدس درهم يُخل في ملعقة ماء ويُسقى من فيه حصر البول ؛ فانه نافع لذلك .

وصفة للفأر

يؤخذ عرق الحيص ؛ ويُسحق ناعماً ويضاف اليه سويق ويُجبل بماء ويوضع له شوية زيت ؛ ويُطعم منه للنأر فانه يقتلها . وقيل : انه يقتل الخنازير .

الحبيب التي تطلع في الرجلين

رماد تين وشوية ملح يُخل في خل بكر ؛ فانه نافع ؛ ولكن فيه بعض الرجوع اذا كان الحب لاحقاً العظم .

وصفة للأورام والسامل

اتر (خري) الدجاج الاصفر . ووجّ البيض . وزعفران ، يُتزوج ويُطلى به يبراً باذن الله .

وصفة دواء يزِيل الأورام

يؤخذ علي بركة الله تعالى الكزبرة الجوية خضراء او بابسة . وعند الثعلب . يُدقّ ويُعصر ماؤه على الكزبرة ويُغلى في سمن ساعة ويُطلى به الاورام كلها بعد الغسل والنظول بالماء الساخن مرّة او مرتين . فيزول باذن الله تعالى .

وصفة للشعر

كزبرة البير . اذا غُلبت بالماء على النار وُغسل بها فانها تمنع الشعر من الانتاف (الانتثار) .

كحل مانع للحمرة والنسمة ويحلّ البصر

يؤخذ سكر احمر وسكر ابيض وصبر ، يَسْحَتُوا ناعماً ويكْتَحَلُّ به . وهو نافع مجرب .

وصفة في منفة السبايج

يؤخذ منه وزن درهمين وزد عليها قليلاً وضعه في مرقة خبيز : فانه جيد لاخراج السوداء . واذا جعلته في مرقة سلق فير جيد لاخراج السوداء والبلغم . واذا جعلته في مرقة فروج كان جيداً لاخراج ما ذكر .

صنعه : خذ شويّة من الخبيز واطبخها بمرقة ولا تجعل معها شيئاً الا قليلاً من دهن لية او قلب لوز مقشور مسحوق ناعماً فانه يعني عن دهن اللية . وان اردت فاجعل مع ذلك شويّة سميد (برغل) وحطّ السبايج معها واطبخها بحيث لا يفضل شيء من الطبخ عن الآكل الذي يستعملها . واذا اكلت ذلك فارقد الى ان تحس بالنعل عندئذ فلا تعد ترقد . واعمل في مقلاة يضاء بمرقة واشرب منها مرّة بعد مرّة قبل النعل ومع النعل . وبعد فان الباطن يغسل ويتحرك حركة معتدلة : ويحفّ في اسفل لاجله بحجر وفي وسط كنفه فان ذلك جيد . ولا يستعمل هذا المسهل الا والقصر في برج ماي (كذا) . وكذلك يفعل بالسلق والتروج على الترتيب الذي ذكرناه .
وقيل : ان قلّة السبايج تفعل اجود من كثرتها .

وصفة للطاوس

تُخَذُ من حبة السوداء وحمصها في مقلاة او في شتعه على النار ، وصرّها

في خرقة كتان واريط عليها ببيد وحركها بيدك قدام انك واستنشق من رائحتها ، فان ذلك نافع للطاروس .

وما يبيد ايضاً : نخالة القمح : حمصها على النار تم ارفعها واطفئها بخل بكر وتنتش رائحتها فانها جيدة لذلك .

وصفة لكل

من ادويته شحم اثنار : اذا ذوّب وطلّي به الككّلف . فعل فعله فيه وصنّى ليزن الوجه .

وكذلك دم الخنثاس اذا دّهن به انككّلف طلاء نفعه .

وكذلك سيرة اندجاج الاسود اذا طلي به ككّلف الوجه ادهه .

وكذلك صندار بيض الدجاج اذا سحق مع العسل وطلّي به انككّلف الاسود العارض في الوجه نفعه .

وصفة شحم الحمام

اذا طلى الانسان وجهه بشحم الحمام وسافر ، منع عنه مفرّة الحرّ والبرد .

وصفة للسعال

يوضع تحت اللسان المسمّى حب السعال ، ينفع السعال ويلين انصر .
يرخذ على بركة الله تعالى : رب السوس : ونشاء وكثيرد (وكثيراء) : ولوز حلوا :
وصنع عربي . من كل واحد ثلاثة دراهم . سكر طبرزد خمسة دراهم . يدقّ
الجميع ويخل ويصجن بلعاب سفرجل ويصّب ويوضع تحت اللسان : فانه
نافع لما ذكرناه ان شاء الله تعالى .

وصفة لاخراج جميع الاخلاط

تأخذ حبة السوداء وبزر رشاد وفنل وزنجبيل واهليلج اسود وصبر
اسقطري : اجزاء متساوية : ويصجن بثلاث امثاله عسل منزوع الرغوة .
ويخذ من العسل بقدر الاجزاء .

وصفة لتالول

وهو ان تأخذ ملعنة حنّاء (حبّه) : وملعقة قطران : وملعقة ملح : وملعقة
خل بكر . وتجل هذه الاجزاء كلها ببعضها بعض . ويطلّي به التالول فانه
يزيله باذن الله . وان لم يزل من اول مرة فكرر طليه بهذا اللحو حتى يزول .

وصفة لسحب الاسود لكي يزداد سواد المداد

خذ الملح الاندراي واصفحه ناعماً ويتر منه في السواة ، وقدره وزن درهم
للّيقة الكاملة وللصغيرة دون ذلك .

وابشاً مما يزيد حمرة الرنخضر^{١١} ويزيد مداده هر الكافور تحسنه جيداً
وتعمله سبع مرات . والتقدر الذي تلقه منه في الدواء وزن درهمين . فانه شابة
في الاجادة .

وقيل ان المغرّه اذا صرّكت جيداً ووضع منها في الحبر ازداد في حسنه
ومداده . وان لم يثبت الكافور على السحق اجعل معه قليلاً من الفانيل وهو
يزول في الغسل .

وقيل : ان احسن الرنخضر هو الذي يلالي الى صفرة . وقيل : انه يتبع
في الماء انسخن ويسدل عليه مراراً حتى تزول الصفرة منه .

وصفة زخار حاس

وهو ان تأخذ رانخت^{١٢} وزن درهمين . ويشادر وزن درهمين . ومخلّ بكر
وزن سبعة دراهم . يسحق اراخت والنشادر جيداً ويسقى من الخل وينصف
في الشمس . ثم يسحق ويسقى من الخل ولا يزال يفعل به ذلك حتى يبلغ
المراد في حسنه ولونه .

وصفة الصمغ العربي

قيل : ان الصمغ العربي اجوده هو الذي يلالي الى السكر المكرر . ولا
تلقه فوق الحبر الا بعد ان يتقع في الماء ثلاثة ايام حتى تذن رائحة الماء
المنتوخ فيه .

(١) الرنخضر من معدني في معادن الذهب والفضة وهو عزيز الوجود . قال بعضهم انه الكبريت
الاحمر المشابه في القوة . ومنه مصنوع وهو المتعارف المتداول الآن يتطلب من نواحي الهند واسبانيا
وجزائر الهندية ... واجوده الرزوين الاحمر الرماني الذي لم تشم منه رائحة الكبريت .

(٢) الرانخت ، جاء عنه في كتاب طب قديم مطبوع : انه النحاس المحرق ، وفي غيره
انه توتيه حراء . وجاء في كتاب تذكرة داود الضرير الانطاكي : ان اول من اصطنعه هو الاستاذ
بشراط ثم نشا في الناس . واجوده القطن الفليضة الفبر بين حمرة وسوداء ، وأروده الابيض والكميد .